

مجمع الأمثال

4652 - يَاشَنُّ أَثْخِنِي قَاسِطًا .

أصله أنه لما وَقَعَتِ الحربُ بين ربيعة بن نزار عَدِيَّاتٍ شَنُّ لَأَوْلَادِ قَاسِطٍ فَقَالَ رَجُلٌ
يَا شَنُّ أَثْخِنِي قَاسِطًا فَذَهَبَتْ مِثْلًا فَقَالَتْ : مَحَارٌ سُوءٌ فَذَهَبَتْ مِثْلًا .
ومعنى " أَثْخِنُ " أَوْهِنُ يريد أكثرى قتلهم حتى تُؤْهِنِيهِمْ وَالْمَحَارُ : المَرَجُ .
كَأَنَّهَا كَرِهَتْ قِتَالَهُمْ فَقَالَتْ : مَرَجٌ سُوءٌ تَرَجَعُنِي إِلَيْهِ أَيِ الرُّجُوعِ إِلَى قَتْلِهِمْ
يسوءني .

يضرب فيما يُكْرَهُهُ الخوضُ فيه [ص 414]